{ صعد } (ه) فيه [إيّضاكم والقُعُودَ بالصّعُدَات] هي الطّرُق وهي جَمْعُ صُعُدٍ وصُعُدٌ جمعُ صَعِيد كطَرِيق وطُرُق وطُرُقَات . وقيل هي جمع صُعْدة كظُلمة وهي فِناء باب الدّار ومَمَرّ النّاس بين يدَيْه .

- ومنه الحديث [ولخَرَجْتُم إلى الصّعُدَات تَجْأَرُونَ إلى اللّه] .

(ه) وفيه [أنه خرج على صَعْدَة يَتْبَعُها حُذَاقِيّ عليها قَوصَفٌ (رواية الهروي [قَرْطَف] وهو القوصف والقرصف : القطيفة) لم يَبْقَ منها إلا قَرْقَرُها] الصّعْدَةُ : الأتان الطّويلةُ الظّهر . والحَذَاقِيّ : الجَحْشُ . والقَوْصَفُ : القَطِيفة . وقَرْقَرُهَا : ظَهْرُهَا .

- وفي شعر حسان رضي اللّه عنه : .

- يُبَارِينَ الأَعِنّةَ مُصْعَدَاتٍ .

أي مُقْبِلاتٍ مُتَوَجِهَاتٍ نَحْوَكُم . يقال صَعِد إلى فَوْق صُعُودا إذا طَلع . وأصْعد في الأرض إذا مَضَى سارَ .

- وفيه [لا صلاةَ لمن لم يَقْرَأَ بفاتِحَة الكتاب فصاعِداً] أي فما زَاد عَلَيها كقولهم : اشْتَرَيْتُهُ بدرْهم فصَاعِداً وهو منصوب على الحالِ تقديره : فزاد الثمن صاعِداً .

- ومنه الحديث في رَجَزَ : .

- فهو يُنَمّى صُعُدَا .

أي يزيد صُعُودَا وإرْتفاعا . يقال صَعِد إليه وفيه وعلَيه .

- ومنه الحديث [فصعّد فيّ النظرَ وصوّبه] أي نَظَرَ إلى أعْلاَيَ وأسْفَلي يَتَأَمّلُني .

- وفي صفته صلى اللّه عليه وسلم [كأنّما يَنْحَطّ في صُعُدٍ] هكذا جاء في رواية . يعني مَوْضِعَاً عَالِيَاً يَصْعَدُ فيه ويَنْحَطّ . والمشهورُ [كأنّما يَنْحَطّ في صَبَب] والصّعُد - بضمّتَين - : جمع صَعود وهو خلاف الهَبُوط وهو بفتحتين خلاف الصّبَب .

(ه س) وفي حديث عمر رضي اللّه عنه [ما تصعّدني شيءٌ ما تصّعَدَتْني خِطْبَة النكاح] يقال تَصعّده الأمرُ إذا شَقّ عليه وصَعُب وهو من الصّعُود : الْعَقَبة . قيل (القائل ابن المقفع . انظر الفائق 2 / 24) إنما تصْعُب عليه لقُرْبِ الوُجوه من

الوُجُوه ونَظَر بَعْضُهم إلى بعض ولأنّ َهم إذا كانَ جَالِسَا مَعَهُم كَانوا نُظَرَاءَ وأَكْفَاءَ . وإذا كان على المِنْبَر كانوا سُوْقَةً ورَعيّ َة .

- وفي حديث الأحنف : .

إنّ َ عَلَى كُلّ رَئيسٍ حَقّ َا ... أن يَخْضِبَ الصّ َعْدَة أو تَنْدَقّ َا .

الصّ َعْدَةُ : القَنَاةُ التي تَنْبُت مُسْتَقيمة